مناهج التأليف في المؤلّفات النّحويّة المتعلّقة بتراجم وسير اللغويين والنحاة.

كتاب "إنباه الرّواة على أنباه النّحاة" للوزير "جمال الدّين القِفْطِي -أنموذجا-

أ. جمعة زروقي.
أ. د. أبو بكر حسيني.
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص

تعَدّ كُتُب التراجم من أهمّ الكتُب الغنيّة، والمتنوّعة بين كُتُب التّراث اللغوي العربي، حيث يجد من يطّلعُ عليها كلّ ما يريدُهُ من، أخبارٍ، وطُرَفٍ، ومُلَحٍ، ونوادر، بل إنّه يعثُرُ عل مسائِل علميّة قد لا يجِدُها في المؤلّفات النّحويّة، والصّرفيّة، التي ألّفها النّحاة العرب القُدامى، ومن هنا تبرُزُ أهميّتها في الدّراسات اللغويّة، والنّحويّة، وقد سلّطت الدّراسة الضّوء على مُصنّفٍ لم يلقَ عناية من قِبل الدّارسين، والباحثين، وهو كتاب "إنباهُ الرّواة على أنباء النّحاة" للوزير جمال الدّين القِفْطي فتناولت منهجه في تأليف كتابه هذا الذي عبّد الطّريق لمؤلّفين آخرين في هذا المجال أمثال الإمام" جلال الدّين" السّيوطي.

Rusémé

On considère les biographies, comme des œuvres très riches et divers le lecteurs , est chanceux de trouver ses besoins (Nouvelles , anecdotes et blagues) même il trouve des questions scientifiques écrites par les grammairiens arabes , elles occupent unes place considérable Dans les études linguistiques ,et lexiques.

Dans cette étude ,on a base sur un ouvre nets pas pris en considérations par les chercheures écrit par :Djamel Eddine elkifti, on a étudie sa méthode décrire son œuvre qui cède un chemin pour d'autres écrivains dans ce Domain comme : El imam Djalal Eddine Elsoyoti .

الكلمات المفتاحية :كتب التراجم – التراث – إنباه الرواة – منهج – تبويب

Les mots clé: Les biographies – des œuvres – elinbah – method

لقد أولى اللغويّون والنّحاة منذ وقت مُبكّر عناية بالتّرجمـــة لأعـــلام اللغـــويّين والنّحـــاة، فتعـــدّدت مُؤلّفـــاتهم، ومُصنّفاتهم، وتنوّعت ويبدو أنّ الطبيعة المعجميّة قد غلبت عليهم فَسَلَكُوا في مُؤلّفاتهم طُرُقا ثلاث:

1- **المنهج التاريخي،** وهو تتبّع العُلَماء تتبُّعا زمنيًّا.

2- **المنهج المكاني،** وهو النّظرُ إلى الموطن الذي عاش فيه العالم.

3- **المنهج الأبجدي،** وهو ترتيب العلماء ترتيبا مُعجميّا بِحَسَبِ الحُروف الهِجائيّة.

ورغم أنّنا لا نملك أدلّة واضحة على أوّل من ألّف في هذا المجال؛ فإنّ أقدم ما يذكُرُهُ المؤرّخون يشير إلى أنّ أبا العباس المبرّد هو أوّل من ألّف في هذا المجال، في كتابه طبقات النّحويّين البصريّين، وأخبارهم.»[1]، وقد تعدّدت بَعْـــدَهُ المؤلّفات، والمُصنّفات ومنها:

1- أخبار النّحويّين لابن درستويه.

2- أخبار النّحويّين لأبي طاهر المقرئ

3- طبقات النّحاة البصريّين للسّيرافي.

4- مراتب النّحويّين لأبي الطّيّب اللغويّ.

5- طبقات النّحويّين واللغويّين للزبيدي.

6-إنباه الرّواة على أنباء النّحاة للوزير جمال الدّين القِفْطِي.

7- بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنّحاة للسّيوطي

وقد انتقت الدّراسة من هذه المؤلّفات كتاب

1-إنباهُ[2] الرّواةِ على أنباهِ النّحاة، للوزير جمال الدّين القِفْطِي[3]

- عنوان الكتاب: يبدو - من خلال هذا العنوان- أنّ مؤلّفه قد ألّفه استدراكا أو تنبيها لأهل اللغة والرّواية على أخبار بعض النّحاة -النابهين- الذين تمّ إغفالهم مِنْ قِبَل من سبقه في التأليف في هذا المجال، ويتّسم هذا العنوان بالطّول، والدّقة، والوضوح، والملائمة لما جاء في مضمون الكتاب، فقد وُصِفَ هذا الكتاب بأنّه:« الكتاب الكامل الذي يشتمِلُ الكثيرين من علماء النّحو، واللغة، وغيرهم منهم من سبق لنا معرفتهم، ومنهم من لم نعرف»[4]و« وكتاب إنباهُ الرّواة يُصوّر ناحية من نواحي التّأليف، -ظهرت في القرنين السّادس، والسّابع- تصويرا صحيحا فقد تميّز هذا العصر بالتّوسّع في المعاجم التّاريخيّة نتيجة لكثرة المعارف، وتنوّع الفُنون، ووفرة الكُتُب، واتّصال العلماء بعضهم ببعض، وتوفّر ثقافة علميّة واسعة تنتظِمُ ما بين الأندلس غربا، إلى آخر حدود فارس شرقا، وهو معجم شامل لتراجم مشايخ علمي النّحو، واللغة مِمّن تصدّر لإفادتهما، تصنيفا، وتدريسا، وروايةً من عصر أبي الأسود الدّؤلي حتّى عصر المؤلّف في القرن السّابع»[5]

- منهج القفطي في تبويب كتاب إنباه الرّواة على أنباه النّحاة: ولم يقتصِر سِفْرُ العلامة" القِفطي" على تراجم علماء اللغة والنّحو فحسب، بل تعدّاه إلى تراجم كثيرة ل:« القُرّاء، والفُقَهاء، والمُحدّثين، والمتكلّمين، والمتصوّفين، والعروضيّين، والأدباء، والشّعراء، والكُتّاب، و المؤرّخين، والمنجّمين؛ ممّن كان له أدنى مشاركة في اللغة، أو معرفة بالنّحو، وبهذا اجتمع فيه قُرابة ألف ترجمة من تراجم العلماء»[6]، قال: « وقد جعلته على حروف المعجم لِيسهُلَ تناوله بحول الله، وقوّته، إله العزّة لا إله غيره، ولا ربّ سواه»[7]، وقد اعتمد على: الجمع، والاستيعاب، والاستنباط، والإيجاز، والاستطراد، في ترتيب أبواب كتابه.[8]

أبواب الكتاب: قسّم الوزير "جمال الدّين القِفطي" كتابه على أجزاء ثلاث، تضمن الجزء الأول منه الحديث عن الأعلام الذين تنحصر أسماؤهم من(حرف الألف إلى حرف الخاء)، والجزء الثاني منه، (من حرف الدّال إلى حرف الغين)، أمّا الجزءُ الثالث منه فقد انحصرت الأسماء فيه من(حرف الفاء، إلى حرف الهاء).

الباب الأوّل: استهلّه بذِكر أوّل من وضع النّحو، وما قاله الرّواة في ذلك؛ فذَكَر قصّة وضع النحو التي جرت بين أبي الأسود الدّؤلي والإمام علي- رضي الله عنه- ثمّ تحدّث عن أخبار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه- ومختصر من أخباره، ثمّ أتبعه بذكر أبي الأسود الدّؤليّ- رحمه الله- وشيء من أخباره[9]، ثمّ ذكَر النحاة بعد ذلك مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم، قال:« ليسهُل تناول أخبارهم لطالب ذلك، وإذا ذكَرْت الشّخص منهم في بابه عُلِم مِن خبره وزمنه من أيِّ الطّبقات هو؟[10]، فبدأهُ بـِ:

-حرف الألف: ترجم فيه "لثمانية، وثمانين(88)" عَلَمًا من أعلام اللغة، والنّحو، واستهلّه بالنّحويّ أحمد بن إبراهيم السّياريّ"، وختمه بالنحويّ" أحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التّدميري الأندلسي[11] ، وقد نال فيه العديد من علماء اللغة، والنّحو حظّهم من الترجمة [12]، وبعده شرع في سرد، وترتيب الأعلام الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الألف، وِفق حروف الهجاء بَدْءً باللغويّ" إبراهيم بن عبد الله" أبو اسحق الغزال الهمذاني[13] وانتهاءً بالأهنوي النّحويّ اليمني[14]، وقد ذكر في هذا الباب اثنين وستين(62) علما، نال فيه النحوي "أبو اسحق الزّجاج"[15] حظّا وافرا من الدّراسة، وكذا النّحوي" أبو علي القالي" إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون أبو علي القالي المعروف بالبغدادي[16]

-حرف الباء: ذكر فيه تسعةَ أعلام، وقد استهلّه بالنّحوي" البرّ القرقسي[17]، وختمه بالعالم " بُنْدار بن عبد الحميد بن لرّة" بإيجاز .

- **حرف التاء:** ذكر فيه علَمَيْنِ فقط هما: النّحويّ "توفيق بن محمّد بن الحُسين بن عبيد الله بن محمّد بن زريق أبو محمّد الأطرابلسي[18]، واللغوي" تمام بن غالب المعروف بابن التّياني أبو غالب الأندلسي المرسي"[19]

-حرف الثّاء: ذَكَر فيه أعلاما أربعة فقط، كلّهم ثوابث، أوّلهم "ثابت بن أبي ثابت أبو محمّد اللغويّ[20]، ورابعهم النّحويّ " ثابت بن محمّد الجرجاني العدويّ أبو الفتوح"[21]

- **حرف الجيم**: ذكر فيه اثني عشرة(12) علما، استهلّه بالنّحوي البصريّ جعفر بن شاذان[22]، وختمه بالنّحويّ الأندلسي الجُرفي[23]، باقتضاب.

- **حرف الحاء:** ذكر فيه تسعة وخمسين(59) عَلما من علماء اللغة، والنّحو، استهلّه ب النّحويّ" أبي عليّ الفارسيّ[24] الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار بن سليمان أبو علي الفارسي النّحويّ، وختمه بالمقرئ النّحويّ" حُمران بن أعين الطّائي"[25]

حرف الخاء: ذكر فيه أربعة عشرَ علَمًا، واستهلّه بالعلامة الفذّ الخليل بن أحمد الفراهيدي[26]، الذي نال حظّا كبيرا من التّرجمة في هذا الباب، وكذا كتابه" العين"، وختم هذا الباب بالعَلَمْ" خميس بن عليّ بن الحسن الحَوْزِيّ : أبو الكرم".

- **حرف الدّال:** ترجم القفطيّ فيه لأعلامٍ ثلاث هُمْ اللغويّ" دماذ أبو غسّان رُفيع بن سَلَمَة"، والنّحويّ اللغويّ دوميّ الكوفي العروضي[27]، و النّحويّ دُهْمُجْ بن مُحْرِزْ البصريّ[28]، بإيجازٍ شديد، مُعتمِدًا في ذلك على المؤرّخ محمد بن اسحق بن النّديم في الرّواية عنهم.

- **حرف الذّال:** ترجم فيه لعلمٍ واحدٍ فقط وهو: النحويّ المصري "الذّاكِر"[29]

- **حرف الرّاء:** ترجم فيه للرّاوية" ربيعة البصريّ بإيجازٍ شديدٍ"[30]

- **حرف الزّاي:** ترجم فيه لرجالٍ ثمانية، واستهلّه بالشيخ الفاضل" الكندي"[31] ترجمةً وافية، وختمه بالنّحويّ القارئ" الفُرقبي"[32]

- **حرف السّين**: ترجم القِفْطِي في هذا الباب لواحدٍ وثلاثين علمًا، واستهلّه بالنّحويّ" المروزي"[33] ، وقد نال أغلبهم ترجمةً نافعة –خاصّة- اللغويّ أبو زيد الأنصاري" سعيد بن أوس بن ثابت"[34]، والأخفش الأوسط[35] ، وختمه بالنّحويّ " سيبويه السّنجاري"[36]

- **حرف الشّين:** قدّم القِفطي في هذا الباب ترجمَةً لأعلامٍ سبع، واستهلّه بالنحويّ المؤدِّب البصريّ شيبان بن عبد الرّحمن أبو معاوية التّميمي النّحويّ[37]، وختمه بالأديب "شُرَيْح بن أحمد الشّجريّ الأديب[38]

- **حرف الصّاد**: ترجم فيه لأعلام ستّ، واستهلّه بالنّحويّ " صالح بن اسحق أبو عمرو الجرميّ"[39]، وفصّل في ترجمته، وختمه بالأديب الفاضل صالح الورّاق النّيسابوريّ أبو اسحق[40].

- **حرف الضّاد**: ترجَمَ فيه بإيجازٍ لِعَلَمٍ واحِدٍ فقط هو "الضّحاك"[41]

- **حرف الطّاء:** استهلّهُ بالطُّوال النّحويّ الكوفي[42]، وختمه بالنّحويّ" طاهر بن أحمد بن بابشاذ"[43]، وهو آخر، وسادِس علم في هذا الباب.

-حرف الظاء: غاب هذا الحرف في هذا الجُزء، وربّما قدّمه القِفطي وذكر فيه عَلَما واحِدا، وهو ظالم بن عمرو، وقيل عمرو بن ظالم، وهو أوّل علم يتمّ التعريف به في الجزء الأوّل.

- **حرف العين:** وهو الباب الذي احتلّ الجزء الأكبر من الكتاب، على غرار معظم كتُب الطّبقات -الضخمة- ترجم فيه القِفْطِي لِستّ وعشرين/ ومائتي علم، واستهلّه بالمعلّم " أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبريّ[44]،

وخَتَمَهُ باللغوِيّ" عبّاد بنُ كُسيب[45]، وقد نال عدد كبير من هؤلاء الأعلام ترجمــةً وافيــة، مــنهم " الأصــمعي"[46]، والنّحويّ " عليّ بن حمزة الكِسائي" الذي نال حِصّة الأسد في هذا الباب[47]، وابن جنّي[48]، وسيبويه[49]، وغيرهم.

- **حرف الغــين:** ترجَمَ فيه لِعَلَمَيْن اثنيْنِ فقط هما: غانم بن وليد المخزوميّ المالقيّ النّحويّ الأستاذ أبو محمّد الأديب[50]، والغَوْرِي[51].
- **حرف الفــاء:** ترجم فيه لأعلام ستّة بإيجازٍ شديد، واستهلّه بالرّاوية "الفضل بن الخباب أبو خليفة الجُمَحي، وختمــه بالفقعسي[52]
- **حرف القــاف:** ترجم فيه لأربعة عشر علما من أعلام اللغة، والنّحو، وقد استهلّه بأبي ذكوان القاسم بن إسماعيل[53i]، ولم يُفصّل في ترجمته، وختمه بالقُمّي[54].
- **حرف الكــاف:** ترجم فيه لأعلام خمس، واستهلّه باللغويّ" كيسان، معرّف بن دهشم اللغوي[55]، وختمه بالنّحويّ كامل بن الفتح بن ثابت بن سابور أبو تمام الضّرير النّحويّ ظهير الدّين[56].
- **حرف الــلام:** ترجم فيه لِعَلَمَيْنِ اثنين هما "الليث بن نصر بن سيّار الخُراساني اللغويّ النّحويّ"، و" لُغدَة الأصــبهاني" بإيجاز شديد[57].
- **حرف الميــم**[58]: **وهو "باب المحمّدين":** -وهو الباب الذي أخذ حيّزا كبيرا من الجزء الثالــث-، وكــأنّ العلامــة القِفطي، قد ضمّن معجما آخر داخل معجمه

هذا! سماه" باب آباء المحمّدين" فحينَ يَلِجُ القارِئ هذا الباب يجِدُ نفسهُ أمام زخم كبير من الأسماء، فينتابُهُ عجــزٌ عن إحصائها، ودراستها؛ ولكن سرعان ما يُجِدُ مخرجًا، فقد قام الوزير" القِفْطي" بتبويب هذا البــاب، وترتيبــه حســب حروف المعجم. فمثلا ترجم في "**باب حرف الألف في آباء المحمّدين**" لِستٍّ ومائة(106) علَمًا، ترجم لبعضهم ترجمــة وافية، وأهمل بعضهم الآخر، فعلى سبيل المثال قال في ترجمة محمّد بن أبي الأزهر" أبو بكر النّحويّ:« مستملي أبــي العباس المبرّد»[59] فقط.، وترجم في **حرف الباء في آباء المحمّدين** لِعَلَمٍ واحد فقط هو" محمد السّــعيدي النّحــويّ"[60]، و مثله فعل في باب **حرف الثاء في آباء المحمّدين**، حيث ترجم للنّحويّ الواسطي فقط[61]، وترجم في باب **حرف الجيم في آباء المحمّدين**، لأعلام ثمانية[62]، وترجم لعشرين(20) علمًا من أعلام اللغة، والنّحو، و ترجم في باب **حرف الخاء فــي آباء المحمّدين**،[63]، لأربعة أعلام بإيجاز، أوّلهم"محمّد بن خالد بن بختيار الرزّاز"أبو بكر" المقــرئ النّحــويّ الضــرير، ورابعهم، محمّد بن خَلَصَة الشّذونيّ الأندلسي[64]، وفي" **باب حرف الرّاء في آباء المحمّدين**" ترجم لعَلَمَيْنِ اثنين فقط.[65]، وفي" **باب حرف الزاي في آباء المحمّدين**" ترجم لأعلام عشر[66] وفي" **باب حرف الشّين في آباء المحمّدين**" ترجم لعَلَمٍ واحِدٍ فقط[67] وفي **باب "حرف الطّاء في آباء المحمّدين"** ذكر ثلاثة أعلام فقط بإيجاز شديد[68]، وفي **"باب العين في آبــاء المحمّدين" ترجم الوزير" القِفطي"** لاثنين وأربعين(42) علَمًا[69]

وفي **"باب الفاء في آباء المحمّدين"** ترجم لأعلام ثلاث فقط[70]، وفي **"باب حرف القاف في آبــاء المحمّــدين"** ترجم لعلم واحد فقط[71] وفي **باب حرف الميم في آباء المحمّدين**" ترجم لثلاثة عشر(13) علما نحويّا ولغويّا[72] وفي **باب حرف النون في آباء المحمّدين**" ترجم لِعَلَمَيْنِ اثنين[73]، وفي **باب حرف الواو في آباء المحمّدين**" ترجم لأعلام أربع[74]، وفي **باب حرف الهاء في آبــاء المحمّــدين**" ترجم لِعَلَمَيْن اثنين[75] ، وفي **باب حرف الياء في آباء المحمّدين**" ترجم لأعلام تِسْع[76]

لم يذكُر القِفطي(حرف الكاف في آباء المحمّدين)؛ في موضعه المناسب، وإنّما ذكره بعد "حرف الياء"[77]

- **حرف النــون:** ذكر فيه خمسةَ عشرَ(15) علما، واستهلّه ب" الطّرزيّ"[78] وختمه بالنّحوي الكوفي "أبي عمرو نعيم بن ميسرة"[79]

- **حرف الــواو**: ذكَرَ فيه علَمًا واحدًا فقط هو" الوليد بن محمّد التّميمي المصريّ.[80]، ويلاحظ عنه أنّه قدّم حرف الواو عن حرف الهاء.
- **حرف الــهاء**[81]: ترجم فيه لثلاثة عشر علَمًا، واستهلّهُ بالعَلَمْ" هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشــم أبــو طــاهر خطيب حَلَبْ، وختَمَهُ بالرّاوية الإخباري " الهيثم بن عديّ الطّائي"

ومن هذه الإطلالة على أبواب كتاب الانباه، نستنتج مايلي:

1- التزم بالترتيب المعجمي، فرتّب تراجمه على حروف أسماء أصحابها، بَيْدَ أنّه وقع في بعض الأخطاء، حيث ذكــر أسماء العديد من الأعلام بعد "**باب حرف الميم** أو"**آباء المحمّدين**"[82] ويمكن اقتراح مايلي:

- إدراج اسم كلّ علَم في بابه المناسب كي يسهُلَ إيجادُه- فعلى سبيل المثال – إذا رام الباحثُ الوصول إلى العالم" مُعاذ بن مُسلم الهرّاء" لا يجِدُه في باب الميم فينصرِفُ عنه، مُعتقدا إغفاله،- إذا لم يكُن باحثا متمرّسا مُتخَصِّصًــا قارئــا لجميع أوراق الكتاب- فقد ذكر القِفطي اسم " معاذ بن مسلم"[83] في هذا الباب المُختلط، والأجدر ذِكرُه في باب الميم.

2- حاول جهده أن يستقصي كل أخبار النّحويّين، واللغويّين منذ نشأة النّحو حتّى القرن السّابع الهجريّ، إذ « لم يختصّ هذا المعجم بِعَصْرٍ دون عصرٍ، أو إقليمٍ دون آخر بل شمل كلّ ما كان له شأنٌ مذكور في أرض الحجاز، والــيمن، والبحرين، وعمان، واليمامة، والعراق، وأرض فارس، والجبال، وخراسان، وكرمسير، وغُزنة، وما وراء النّهــر، وأذربيجان، والمذار، وإرمينية، والموصل، وديار بكر، ومُضر، والجزيرة، والعواصم، والشّام، والسّاحل، ومصــر، وعملها، وإفريقية، ووسط المغرب، وأقصاه، وجزيرة الأندلس، وجزيرة صقليّة»[84]

3- قدّم لكتابه بمقدّمة في علم النّحو، وترجم لعليّ بن أبي طالب، وأبي الأسود الدّؤليّ لما لهما من دور في نشأة النّحو.

4- انفرد عن غيره بتَراجم لمْ يذكرها سواه؛ إذْ أتاح له منصبه الاطلاع على كُنوز من الكُتُب لم تُتح لِغَيْرِهِ »[85]

5- يمثّل الكتاب موسوعةً أو مُعجمًا شامِلا لِتَراجم عِلمِي اللغة، والنّحو منذ نشأته حتّى عصــره فــي القــرن السّــابع الهجريّ، فضلا عن تناوله تراجم كثيرة لِلقرّاء، والفُقَهاء، والمتصوّفين، والشّعراء، والأدباء.

6- يتّسِمُ الكتاب بضخامة المادّة؛ إذ تَرجَمَ لِحوالي ألف شخصيّة.

7- لم يلتزم طريقة محدّدة، أو مَنْهَجًا ثابتا في تراجمه، لكنّه في الأغلب كان يذكر المترجم باسمه، وشهرته، وأخبــاره، ووفاته، ومولده.

8- كان بعض الأحيان يترجمُ لشخص مرّتين، مرّة باسمه، ومرّة أخرى بِكُنيتِهِ، أو شُهرته.

9- انفرد كتابه بكثير من الحقائق العلميّة التي نثرها في ثناياه، أو نقلها من كُتُبٍ لم تَصِل إلينا، فهو بذلك يختصُّ من بين الكُتُب المتداولة بقيمة تاريخيّة علميّة نادرة المثال[86]

مآخذ العلماء على الكتاب:

1-يؤخذ عليه تصريحه بالنّقل عن المصادر التي كان يأخذ منها تارة، ونقله من غير تصريح تارة أخرى، ممّا نبّه عليه المحقّق في موضعه من المقدّمة[87]

1- يؤخذ عليه عدم الدّقّة في ترتيبه للمترجمين.

2- يؤخذ عليه تكراره بعض التّراجم بأسماء مختلفة.[88]

3- لم يُرتّب كتابهُ ترتيبا دقيقا[89]

ورغم ما قيل في هذا المعجم، وما وُجِّه له من ملاحظات يبقى من بين الكُتُب التي لا غنى لأيّ باحث في علــم اللغة عنه، فهو نتاجُ مجهود عظيمٍ لِعَلَم من أعلام اللغة الذين لم يدّخِروا جهدا، ولا مالا ولا وقتا، في سبيل حفــظ لغــة القرآن المجيد، وكلّ ما يتعلّقُ بها.

الإحالات

[1] – د. محمّد عبد الرّزّاق المكّي، اتّجاهات التّأليف في الأدب واللغة – قراءة في مصـــادر التّـــراث العربـــي- ، دار المعرفـــة الجامعيّـــة، الاسكندريّة
ن مصر، دط، 2014، ص195 .

[2] – إنباه بكسر الهمزة: مصدر الفعل أنبه، وأنباه(بفتح الهمزة) جمع نَبَه، وهو النّابه المذكور.

[3] – هو الوزير: الصّاحب جمال الدّين، أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني، القِفْطي المصري، وزير الأيّوبيّين فـــي حلب، يلقّب بالقاضي الأكرم (568هـــ- ت 646هـــ) وُلد بقِفط، وقِفْط: هي بلدة بالصّعيد الأعلى بمديريّة قنا، تبعد قليلا علـــى الشّـــاطئ الشرقي للنّيل، شمالي قوص، وقضى بها شطرا من طفولته، ثمّ ذهب إلى القاهرة، وتعلّم بمدارسها، وأخذ عن شيوخها، وعلمائها، ثمّ عـــاد إليها في ربيع شبابه، وقضى بها حقبة من الزّمن، نهل من موارد العلم، وقبس من ضياء المعرفة، وتخرّج على من كان بها من العلمـــاء، ينظر مقدّمة المحقّق، محمد أبو الفضل إبراهيم على كتاب الوزير: جمال الدّين القفطي، إنباه الرّوّاة على أنباء النّحاة، دار الكُتُب المصريّة – القاهرة 1369(هـــ، 1950م) ج1 ص01-07.

[4] – أمير مرسي قنديل (المدير العام لدار الكتب المصريّة) في كلمة صدّر بها كتاب الانباه ج1 ص 01.

[5] – محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدّمة تحقيق كتاب إنباه الرواة ج1، ص 24،25.(بتصرّف)

[6] – ينظر محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة تحقيق كتاب إنباه الرواة، ج1، ص25.

[7] – ينظر القفطي، إنباه الرواة، ج1 ، ص 03.

[8] - ينظر القفطي، إنباه الرواة، ج1 ، ص 05.

[9] – وهي نفسها التي رواها ابن النّديم في الفهرست.

[10] - ينظر القفطي، إنباه الرواة، ج1 ، ص09.

[11] -نفسه، ج1 ، ص154.

[12] – منهم أحمد بن داود أبو حنيفة الدّينوري(ج1، ص 41-46)، وأحمد بن عبد الله بن سليمان- أبو العلاء المعرّي(ج1، ص 107)، وأحمد بن محمّد أبو حامد الخارَزَنْجِي، البِشتي، وأحمد بن يحي، بن زيد بن سيّار" أبو العبّاس النّحويّ الشّيباني مولاهم المعروف"بثعلـــب" حيـــث استطرد في سردِ أخباره، ج1، ص 138- 151.

[13] – يُنظَر الوزير القفطي، كتاب الانباه، ج1 ص 154

[14] -نفسه ج1 ص239.

[15] – هو إبراهيم بن السّريّ بن سهل أبو اسحق الزّجاج النّحوي، صاحب كتاب" معاني القرآن، كان من أهل الفضل، والدّين، حَسَن الاعتقـــاد، وله مؤلّفات حسان في الأدب" ج1، ص 159

[16] - هو أبو علي القالي" إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون ، المعروف بالبغدادي، ج1، ص 204.

[17] – ينظر القفطي، كتاب الانباه، ج1، ص 241

[18] - نفسه، ج1، ص258-259.

[19] - نفسه، ج1، ص259-260.

[20] - نفسه، ج1، ص261.

[21] - نفسه،ج1، ص263.

[22] . - نفسه، ج1، ص265

[23] - نفسه، ج1، ص273.

[24] - نفسه، ج1، ص273، وقد أطال في هذا الباب في ترجمة النّحاة: الحسن بن يعقوب بن يوسف بن داود(ج1، ص279)، والحسن بن بِشر الآمدي- رحمه الله-(ج1، ص 285)، والحسن بن رشيق القيرواني(ج1، ص 298- 403)

[25] -هو أبو عبد الله، حُمران بن أعين الطّائي، ج1، ص339.

[26] - هو الإمام: الخليل بن أحمد بن عبد الرّحمن، أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي(ت175هـــ)، ج1، ص341- 347.

[27] – نفسه ج2، ص 06، 07.

[28] - نفسه ج2، ص 07.

[29] - قال عنه: نحويّ مشهور كثير التّفنّن فيه صاحب نُكَت، وهوامش، وتعليقات مفيدة.ج2، ص 08.

[30] – نفسه ، ج2، ص 09

[31] – هو" اللغويّ ""زيد بن الحسن بن زيد بن الحُسيْن بن سعيد بن عصمة بن حِمير بن الحارث بن ذي رُعين الأصغر، التّاج أبو أيمن الكندي ينظر ج2، من ص10- ص14.

[32] – هو النّحويّ القارئ، زُهير بن ميمون الفرقبي النّحويّ الكوفي، الهمذانيّ من علماء الكوفة، قال: " وإنّما قيل له الفُرْقُبِي؛ لأنّهُ كان يَتَّجِرُ إلى ناحية فُرْقُب، فنُسِبَ إليها، ينظ الانباه، ج2، ص، 18، 19.

[33] – هو: سليمان بن معبد أبو داود النّحويّ السّنجيّ المَروزِي، ينظر ج2، ص 20.

[34] – نفسه، إنباه الرواة، ج2، ص30.

[35] – هو، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، ج2، ص 36، 44.

[36] - يُنظر الوزير جمال الدين القفطي، إنباه الرواة، ج2، ص71

[37] - نفسه،، إنباه الرواة، ج2، ص72- 73.

[38] - نفسه، إنباه الرواة، ج2، ص 78- 79.

[39] – قال: « مات الجرميّ في سنة خمس، وعشرين ومائتين (225هـ)، وكان أبو عمرو فقيها في الدّين، وله في النّحو كتاب جيّد يُعرفُ " بالفرخ" معناه فرخُ " كتاب سيبويه"» يُنظر الوزير جمال الدين القفطي، إنباه الرواة، ج2، ص80، 81، 82، 83.

[40] - يُنظر الوزير جمال الدين القفطي، إنباه الرواة، ج2، ص90

[41] - هو: أبو عاصم النبيل، ج2، ص 91.

[42] – ينظر، القفطي، إنباه الرّواة، ج2، ص92.

[43] – هو أبو الحسن النّحويّ المصريّ، ج2 ص: 95، 96، 97.

[44] - ينظر: القِفطي، كتاب إنباه الرواة، ج2، ص98.

[45] - نفسه،، ج2، ص388

[46] – (عبد الملك بن قُرَيْب) ينظر: القِفطي، كتاب إنباه الرواة، ج2، ص197.

[47] – هو أبو الحَسَن علي بن حمزة الكسائي الأسدي، المعروف بالكسائي، القفطي، إنباه الرّواة، ج2،من ص256 إلى- ص 274

[48] – أبو الفتح عُثمان الموصليّ النّحويّ اللغوي: ج2 ص 335- 340.

[49] – ينظر الوزير القِفطي ج2، ص من 3466 360.

[50] – نفسه، ج2، ص 389.

[51] – نفسه، ج2، ص 389.

[52] – هو محمد بن عبد الملك الأسدي (وقد ذكره، في باب حرف الميم ج2، ص 09)

[53] – ذكره الوزير القِفطي في موضعين من كتابه ج 3 ص10، وفي موضع آخر أيضا.

[54] – ينظر الوزير القِفطي، إنباه الرواة ج3، ص 37.

[55] – نفسه ج3، ص38.

[56] – نفسه ج3، ص41.

[57] - نفسه ج3، ص42.

[58] - نفسه ج3، من الصفحة44. إلى الصفحة 288

[59] - نفسه ج3، ص70.

[60] - نفسه ج3، ص78

[61] – هو محمّد بن ثابت بن يوسف بن عيسى أبو بكر النّحوي، نفسه ج3، ص80

[62] - استهله بمحمد بن جعفر الصّيدلاني النحويّ، وختمه بمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطّبري. نفسه ج3، ص 81- 89.

[63] – استهلّه بمحمّد بن الحسن بن الطّشّ النّحويّ اليمنيّ وختمه بمحمّد بن حبّان بن أحمد بن حبّان التميمي أبو حاتم البُستّي القاضي. يُنظر نفسه ج3، ص 91 -122.

[64] - نفسه ج3، ص 123، 125.

[65] - هما: " محمّد بن آدم بن كمال أبو المظفّر الهروي ج3، ص 126، ومحمّد الرّيمَقِيّ النّحويّ ج3، ص 127.

[66] - استهلّه بمحمّد بن زيد الطّرطائيّ الصّقلّي ج3، ص128، وختمه بمحمّد بن سدوس أبو عبد الله النّحويّ الكاتب الصّقليّ.

[67] - هو محمّد بن صدقة المرادي النّحويّ الأطرابلسي الإفريقي، ج3، ص 152.

[68] - استهلّه بمحمّد بن طيْفور السّجاوندي الغزنويّ المفسّر النّحويّ اللغويّ، وختمه بمحمّد بن طوسيّ القصريّ النّحويّ ج3، ص153- 155 .

[69] - استهلّه بمحمّد بن عبد الله بن حَمَد بن محمّد بن شاذان الأعرج الأديب الأصفهانيّ، ج3، ص 155، وختمه بمحمّد أبو عبد الله بن العبّاس بن أبي محمّد يحي ابن المبارك اليزيدي، ج3، ص 198

[70] – هم محمّد بن الفضل بن أحمد بن علي العنبريّ الأصفهاني، و محمد بن الفضل بن عيسى أبو عبد الله الهمذاني، ومحمّد بن فرح(بالحاء المهملة) الغسّاني النّحويّ، كلّهم في ورقة واحدة، ج3، ص200.

[71] - ج3، هو محمّد بن القاسم بن محمّد بن بشّار أبو بكر الأنباريّ، وقد عرض له ترجمةً مفصّلة.
201

[72] – استهلّه بمحمّد بن محمّد بن محمّد بن بنان الأنباري، ج3، ص 209، وختمه ب محمّد بن المستنير" أبو علي المعروف بِقُطْرُب النّحويّ اللغويّ" ج3، ص 219.

[73] - هما محمّد بن ناصر بن محمّد بن أحمد بن هارون اليزيدي الصّائغ الصّوّان أبو منصور، ج3، ص 221، وختمه بمحمد بن ناصر بن محمّد بن عليّ بن عمر سلامى أبو الفضل، ج3 ص 224.

[74] - استهلّه ب محمّد بن الوليد(المعروف بولاّد المصري النّحوي التّميمي)، ختمه بمحمّد بن واصل والد أبي العبّاس المقرئ، ج3، ص 224-226.

[75] - هما محمّد بن هبة الله بن الورّاق -النّحويّ أبو الحسن- ج3، ص227، ومحمّد بن هبيرة أبو سعيد الغاضريّ النّحويّ، ج3، ص 228

[76] - استهلّه بمحمّد بن يحي بن زكريّاء أبو عبد الله المقرئ النّحويّ، ج3، ص 229، وقد نال فيه المبرّد(محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العبّاس حظا كبيرا من الترجمة) ج3، ص 241، وختمه ب" ميمون بن حفص" أبو توبة النّحويّ اللغويّ" ج3، ص 338.

[77] - يُنظر ج3، ص 313. حيث ذكر فيه أعلاما أربع هم: (مكّي بن أبي طالب" حمّوش" بن محمّد بن مختار القيسي المُقرِئ القيروانيّ)، ومكّي بن ريان بن شبّة الماكسينيّ النّحويّ الضرير، ج3، ص 320، ومكّي بن محمّد بن مروان النّحويّ ج3، ص 322، ومكّي بن محمّد بن عيسى النّحويّ أبو القاسم ج3، ص 322، 323.

[78] – هو: ناصر بن عبد السّيّد بن عليّ المطرزي النّحويّ الخوارزمي أبو الفتح بن أبي المكارم الأديب، ينظر الكتاب نفسه ج3، ص339

[79] - نفسه ج3، ص 353.

[80] -- نفسه ج3، ص354.

[81] – ينظر الوزير جمال الدين القِفطي، كتاب إنباه الرواة، ج3، ص335.

[82] - فمثلا ذكر محمّد بن يونس الحجاريّ النّحويّ، ج3، ص 253، ثمّ بعده مباشرة ذكر محمّد بن يعقوب بن ناصح الأديب النّحويّ، ج3، ص 253، ثمّ ذكر مالك بن عبد الله العتبي، ج3، ص 254، ثمّ ذكر المبارك بن المبارك ج3، ص 254، وهكذا

[83] – ينظر القفطي، الانباه، ج3، ص 288.

[84] - ينظر: القِفطي، كتاب إنباه الرواة، ج1، ص5، و محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة تحقيق كتاب إنباه الرواة، ج1، ص25.

[85] - - د. محمّد عبد الرّزّاق المكّي، اتجاهات التأليف في الأدب واللغة قراءة في مصادر التّراث العربي، ص 198، 199.

[86] - ينظر الشيخ، محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة تحقيق كتاب إنباه الرواة، ج1، ص26

[87] - ينظر الشيخ، محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة تحقيق كتاب إنباه الرواة، ج1، ص26.

[88] – محمّد أبو الفضل إبراهيم، مقدّمة كتاب إنباه الرّواة للقفطي، ج1، ص 27، د.محمد عبد الرزاق المكي، قراءة في مصادر التّراث العربي- دار المعرفة الجامعيّة- الإسكندريّة، مصر، دط،2014، ص196.

[89] - قال المحقّق:« والكتاب -وإن كان موضوعا على حسب حروف المعجم؛ إلاّ أنّه لم يُرتّب ترتيبا دقيقا؛ فيذكُرُ مثلا إبراهيم بن عبد الله قبل إبراهيم بن إسحق، والخليل بن أحمد قبل خلف بن مُحرز؛ ومثل هذا كثير، وقد صرّح المؤلّفُ بأنّ التّرتيب لم يكن من عمله بل كان من عمل النّاسخ، قال:" وقد ترجمتُ أنباءهم على التّرتيب في أوراقٍ، مُفردة، في أوّل الجزء، ليُبيِّضه الناسخ له على ذلك التّرتيب، فإن الجمع عند التّأليف قد أعجل عن ترتيبه على الوجه فليعلم ذلك من يريدُ العمل- موفّقا إن شاء الله »، ينظر الشيخ، محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة تحقيق كتاب إنباه الرواة، ج1، ص26، والقفطي، إنباه الرواة، ج1، ص241.